# تفسير القرطبي }سورة طه{ }21{ }335{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما لكان لزاما واجل مسمى - 00:00:00

واصبر على ما فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس الليل فسبح واطرافا النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم - 00:01:11

واصطبر عليها لا نسألك رزقا لا نسألك رزقا نحن نرزقك. والعاقبة للتقوى اولم تأتيهم بينة ما في الصحف الاولى لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا - 00:02:08

فنتبع اياتك من قبل قل كل متربص فتربصوا. فستعلمون الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:03:33

والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول وكما فعلنا لمن انحرف عن ديننا ما فعلنا نفعل بمن اشرف - 00:04:26

وكذلك نجزي من اسرف كذلك للتشبيه اي مثل ذلك لا تزينه كافي ونعطي الاجرة بمن اسرف يعني وقع في الاسراف اسرف اذا وقع في الاسراف انجد اذا وقع في النجم - 00:04:52

افعل اذا وقع في الشيء تقول اسرف اذا حصل في الاسراف انجد اذا طلع اشرف يعني وقع في الاسراء. ومن اكبر الاسراء في الكفر والشرك وترك الواجبات وفعل المحرمات اي يكافئ من اسرف - 00:05:12

عياذا بالله بالشقاء ومن اعرض عن ذكري وان له معيشة ضنكا في الدنيا ويحشر يوم القيامة اعمى وقد نجازيه بالهزيمة والاسر والعبودية كما حصل لكثير من قريش لما دعاهم نبيهم - 00:05:37

وهم يعلمونه ويعرفون صدقه وامانته وقال لهم انا رسول ودليلي هذا الكتاب فعجزوا ان يأتوا بمثله وتركوا محاولته. لاتيان بالكتاب واختاروا القتال لما حصل لهم يوم بدر لتحسونهم باذني يعني قتلوهم وهزموهم واسروهم - 00:06:05

اذا من اشرف يعطى جزاء المسرف ومن احسن يعطى جزاء المحسن هذا يأخذ اشكال عجيبة في كتاب ربنا يتكرر باساليب متفرقة ليتنبه الانسان وينجو ولا عذاب الاخرة اشد وابقى ولا - 00:06:38

مؤكدا على عقوبة الاخرة يوم القيامة. اشد من عذاب الدنيا. وابقى دائما لا تنقطع اما الدنيا فامورها منقطعة وكل منقطع سهل لذلك المجنون الذي لا يخرج من الدنيا بزاد الذي لا يتنبه هو الذي يمشي بغير ايمان بغير عمل بغير طاعة - 00:07:06

بغير اخلاص هذا الذي يضيع نفسه ولا عذاب والله لا عذاب عقوبة الاخرة يوم القيامة. اشد من عقوبة الدنيا وببقى دائم الاخرة كل ما فيها دائم اذا اليس من العدل والانصاف والعقل؟ ان الانسان من الان يبدأ يخطط كيف ينجو - 00:07:35

اعطي لك العقل واعطي لك الوقت واعطي لك العمر وجاءتك الرسل وبينت لك وقيل لك اعطيناك موارد العلم فان اردت ان تشكر هذه الطريق الشكر وان اردت ان تكفر هذه الطريق الكفر. وستجازى بعملك - 00:08:03

الم نجعل له عينين ولسانا والشفتين وهديناهم يعني اخرجكم جل وعلا من بطون امهاتكم لا تعلمون الشعر وجعل لكم السماء

والابصار ولا في ايه ده لعلكم ايش فاشكروا اقرأ في المصحف - 00:08:30
اسمع القرآن كيف ننقي والدي كيف ننقذ ابنائي؟ كيف ننقذ عشيرتي من النار كيف ننقذ جيراني كيف نترك لي بصمات قبل ان نموت نرحم بها ونذكر بها الانسان قيمته ما يحسن - 00:08:58
ما قيمة الانسان ما الفرق بين الانسان وبين الدابة الا العقل لحم ودم لكن الله ميزه بالعقل ولقد كرمنا بني ادم بالعقم بجمال الصورة بحسن الخلق بتسخين لهما في الكون - 00:09:19
فان اطاع الله استمر له الخير في الدنيا والاخرة وان عصى هو اصلا داب ميزه الله بالعقل والايمان فاذا لم يكن على ايمان ولا ولم يستعمل العقل بل هم اضل - 00:09:43
اذا هذا الكلام لا عذر بعده ولذلك يقول لك والله لعذاب الاخرة اشد من عذاب الدنيا وابقى دائم ثم يقول لكفار قريش افلم يهدي لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم - 00:10:08
الم ينتبهوا الم يتعظوا الم يفكروا سيهديهم ذلك الى خطورة تماديهم على الكفر فان ذلك يجعلهم يحل بهم. يحن بهم ما حل بالامم السابقة التي يمرون على اثارها مهلكة في مسيرتهم في الصيف - 00:10:35
ومسيرتهم في الشتاء يمرون بتلك القرى التي اهلكت بسبب كفرها الم يدلهم ذلك ويوضح لهم خطورة ما هم عليه من الكفر والتمادي والتعنت افلم يهدي لهم ما يرونه وما يظهر لهم - 00:10:59
كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم للتكثير وهي استفهام بعضهم قال فاعل وهذا بعيد وانما هي مفعول به اهلكناك كثيرا تكون غير واضح ولكن الفاعل ما يفهم من المصدر - 00:11:24
افلم يهدي لهم نظرهم او تفكرهم او الهداية افلم تهد لهم الهداية كم اهلكنا او افلم يهد لهم تفكرهم او تأملوهم كم اهلكنا قبلهم؟ اهلكناك كثيرا من القرون يمشون في مساكنهم - 00:11:56
ان في ذلك لايات الم ينتبه كفار قريش ويروا ما حل بالامم الكافرة من قبلهم سيكون ذلك سببا في اقلاعهم وتوبتهم ورجوعهم عما هم عليه من الكفر. ان في ذلك - 00:12:24
الذي فعلنا بهم لدلالات وايات لاصحاب العقول ان فيما حصل في الامم السابقة دعايات كثيرة لاصحاب العقول افلم يهدي لهم اي يدلهم ويرشدهم ما واوقعناه بالقرون السابقة وهم يذهبون ويسيرون في اماكنهم - 00:12:45
ديار ثمون وديار عاد وديار لوط وما حصل واثار الدمار والهلاك والعذاب ان في ذلك الذي قصصناه عليكم وبينا لكم لدلالات واضحات لاصحاب العقول لايات لالنها دلالات روايات واضحة لاصحاب العقول. ولولا كلمة سبقت من ربك - 00:13:16
لولا حرف امتناع لوجود ولولا كلمة سبقت من ربك اذا كان العذاب ملازما لهم وملاصقا ومباشرا لهم ولكن سبقت ان ما كتبه في اللوح المحفوظ لا يتغير وانس رحمته سبقت غضبه. وانه لا يعجل على الناس العذاب - 00:13:45
يؤخرهم ولولا ما سبق في علم الله تعالى انه لا يأتي شيء الا في وقته تعجل لهم العذاب وجاءهم في الوقت الذي طلبوه ولم يتأخر عنهم لتعنتهم وكفرهم وكذبهم اذا ولولا ما - 00:14:11
كتبه الله في اللوح المحفوظ وسبقه في علمه ان لكل اجل كلشي على هو اذا كان العذاب ملازما له وواقعا عليهم في الوقت الذي طالبوه او وقع منهم التعنت والكفر والعناد - 00:14:37
ولولا كلمة سبقت من ربك اذا كان لولا كلمة سبقت من ربك واجل مسمم اذا كان العذاب لزاما. قيل في الكلام تقديم وتأخير ايوة لولا كلمة سبقت من ربك واجل مسمى لكان العذاب لزاما - 00:15:01
فاصبر على ما يقولون ولذلك كل الفضائل تنال بماذا الصبر الصبر اصبر على ما يقول ساحر شاعر مجنون اضغاثه احلام بل اشتراه بل هو شاعر اصبر على ما يقولون وبعدين باشر الطاعات - 00:15:33
فانها اكبر جرعة برفع مستوى الايمان ولنزول النصرة لان اكبر شيء للنصر هو الاستقامة على ما يقولون ايش وسبح بحمدك قال بعض العلماء كل ما جاء في القرآن من اصبر - 00:16:07

وامهلهم هذا منسوخ باية التوبة فإذا صرخ الأشهر الحرم  يقتل المشركين لكن هذا اللي في مكة ما كل المشركين يقتل يقتل المشرك اللي في مكة الذي اعطي اربعة اشهر وقيل له امامك واحد من ثلاثة امور لا رابع لها - 00:16:30
بالاستقراء ان اردت ان تدخل في الاسلام فحياك الله ان اردت ان تأخذوا اموالك وذراريك هخرج وان اردت ان تجمع العتاد والسلاح وتقاتل فلك الخيار بين الثلاثة واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين - 00:16:55
اذا هذا الدين مبني على اسس وقواعد ما يمكن يقاوم هل كلام الله هذا دين الله فاصبر على ما يقولون يا نبيي واستعمل ما يأتيك تأتيك النصرة به ما يأتيك الرفعة به - 00:17:18
ما يأتيك هزيمة الاعداء بي ولذلك نحن اكبر شيء يهزم المسلمين الذنوب اكبر هزيمة تأتي للمسلمين من المعاصي من الذنوب من اعدائنا اكبر مشكلة تقوضنا وتجعلنا ننهزم وتجعل الاعداء يتسلط علينا الذنوب الذنوب - 00:17:39
وكل مشكلة سببها  ونستعرض كتاب ربنا تأملوا اي مشكلة جاءت سببها الذنوب خروج ادم من الجنة ما سببه؟ هزيمة احد ما سببها ضياع الاندلس بكاملها. ما سببه الاندلس بعد يقول السيوطي في تاريخ الخلفاء - 00:18:11
لما جاء لتاريخ الدولة الاموية في الاندلس قال ولا نطيل فيها لانها كانت غير شرعية قلنا اذا سبب زوالها انها كانت غير شرعية. الذنوب هي اللي ازالتها ولما استشكل الصحابة - 00:18:44
ما وقع لهم يوم احد قالوا يا نبي الله نحن نعبد الله وهؤلاء كفار قريش يعبدون الاصنام. كيف يغلبوننا فانزل الله الاجابة ولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا - 00:19:04
قل هو عندي امس قال للرماة لا تبرحوا مكانكم لا تمرحوا مكانكم فلما رأوا الهزيمة للكفار قالوا نشترك في الغنيمة وخالفوا وخالف بعضهم امر النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت الهزيمة - 00:19:24
اذا نحن اذا اردنا ان ننتصر نطيع ربنا الطاعة الطاعة لكن من الطاعة لاعداد واعدوا لهم من الطاعة عدم الخلاف ولا تنازعوا من الطاعة تعاون كونوا مع الصادقين من الطاعة الثبوت في الخطوط الامامية اذا لقيتم فئة - 00:19:47
بعدين قال واذكروا الله اجمعوا بين الركنين الركن المادي والركن المعنوي اذا اذا اردنا ان ننتصر ونعزي ونرتفع نطيع نطيع الله فاذا اطعنا الله الله ينصرنا لن يضيعنا ربنا ابدا اذا اطعنا - 00:20:13
اذا يقول الله الذي فاصبر على ما يقولون  بعدين خذ جرعة وسبح بحمد ربك سبح  ربك متلبسا بشكره وبتعظيمه وبتنزيه قبل طلوع الشمس صلاة الفجر وقبل غروبها صلاة العصر ومناء الليل الى المغرب والعشاء - 00:20:46
واطراف النهار ترى في النهار الاول وطرف النهار الاخر وهو ظهر  واطراف النهار مثل فقد صغت قلوبكما قولوا ما قال قلبيكما  النهار الطرف الاول نهاية عند الظهر. وبداية الطرف الثاني عند الظهر - 00:21:20
واطراف النهار كأنه جعل الظهر في الاطراف واقل الجمع في المشتهر الاثنان في رأي الامام الحميري مالك يقول اقل الجمع اثنان والجمهور يقول الجمعة قل وثلاثة والتثنية واسطة اذا صل - 00:21:47
ودم على الصلاة لانها اكبر قوة للايمان. اكبر شيء ينصر المسلمين الصلاة ما في مثل الصلاة قوي البدن يكثر المال ينشط يطرد الشيطان يأتي بالانشراح يأتي بالسعادة ما في مثل الصلاة - 00:22:11
لذلك الان العالم يقول الرياضة الرياضة الرياضة ونداء لم يتريظ الانسان ايش ؟ يتعب نحن عندنا رياضة فرضها علينا ربنا كل يوم كم خمس مرات بعدين لابد من ايش؟ من تسخين قبلها بالوضوء - 00:22:34
يتوضأ حتى ينتبه وبعدين يصلي من النافلة ماء ما استطاع وبعدين يركع الظاهر لا يصوبه ولا يفسده خليه كذا وبعدين يقف يقع على سبع اعضاء بعدين يجلس وكل خلية في الجسم تستفيد - 00:22:55
ويبقى الرصيد كبير ولا تفقع عين ولا تكسر ظهر ولا تكسر سن قاعدين دين ممتاز نظام راقي لكن نحن نائمون نحن نائمون كل ما اكتشفوهم شيء نقول هذا هو في كتابنا - 00:23:19
لكن لا نبدأ نحن نكتشف الان اكتشفوا ان الهرمون المؤنث لا لا ينبت الا تحت الستر ولذلك الله قال يدنين عليهن من جلابيبهن قبل

اربعطعشر قرن يدنين عليهن لان المرأة اذا لم تستر جسمها - 00:23:37
ماتت الهرمونات التي تجعل الجسم ناعم ونبت الشعر وجاءت العضلات فلم تشتهى المرأة فلم يبق لها زوج ولا اولاد لانها ترجلت فاذا ترجلت المرأة لا يشتهيها الرجال وتبقى بدون اولاد وبدون - 00:23:59
قال يدنين عليهن حتى تحتفظ من الفاحشة وتحتفظ بانوثتها من يدري عن هذا؟ كل ما امر الله بشيء الذبابة في ايش اذا وقع الذباب في قالوا هذا كلام في السبعينات وجاءوا الزنادقة والملحدين الان ثبت طبيا - 00:24:18
اللي عنده كيس يعقم ما حولها اذا ولغ الكلب فينا اي احدكم يصل سبعا اولاهن واخراهن بالتراب قالوا فيروس الكلب لا يقتله مثل التراب دين دين عجيب الاسلام كل ما ما يأمر بشيء يفتحه يقول هذا موجود في كتابكم. بس انتم نائمون - 00:24:42
حري بنا ان ان نبدأ نكتشف من كتابنا ونسبق غيرنا ونهتم بامورنا لكن المسلمين مشكلتهم انه يزهدون في العقول اكبر مشكلة يعيشها العالم الاسلامي زهد في العقول لابد ان نشيع بين الاهتمام بالعقول - 00:25:08
الاهتمام بالعلم الاهتمام بالاستشارة ما في شي يجعل الامم تنضج وتزدهر مثل العقول ذلك كل سنة العالم الاسلامي يصرف على التعليم العالي اربعة ملايين دولار وتذهب الى الغرب باردا طيارون رياضيون - 00:25:34
علماء ذرة اطباء علماء مختبرات مهندسون انواع الهندسة ويأخذها الغرب باردة لان المسلمين يزهدون اذا ينبغي ان نشيع بيننا الاهتمام بالعقول والبذل للابداع كيف نترقى ونحن لا نبذل للابداع وفي اكثر شيء ينبغي ان يصرفه المسلمون على الابداع - 00:26:01
كيف نقوي الطب كيف نقوي الهندسة كيف نوضح الفقه واصول الفقه والقواعد نبذل للابداع حتى نترقى اما يكون شغلنا الشاغل يعني مع بعض اه انتبه من فلان وتمشي مع فلان - 00:26:35
وبعدين تجد النفرة بين المسلمين. هذي مشكلة لذلك ينبغي ان تعلو هممنا حتى نكون في المكان اللائق بنا. ربنا يصفنا بقوله تعالى كنتم ايش خير امته كنتم خير امة ينبغي هذه الخيرية لا تنقطع - 00:26:55
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله اذا يقول جل وعلا اذا الصلاة ومن اناء الليل فسبحه واطراف النهار اذا اكبر جرعة هي الابادة ومن اكبر ما يقوي المسلم في الصلاة - 00:27:16
ولذلك لا توجد عبادة الا وتسقط والعقل موجود الا الصلاة كل العبادات الصوم يسقط الحج يصبر الزكاة تسقط لكن الصلاة لا تسقط الا عن من فقد العقل ما دام العقل موجود الصلاة واجبة - 00:27:43
تؤديها باي طريقة لذلك قال بعض العلماء هذا لا يعهد الله في الايمان اذا من تركها وقد كفر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. ليس بين العبد او الشرك الا ترك الصلاة. من ترك الصلاة فهو - 00:28:07
فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف اذا قم الصلاة ثم يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ضيف فارسل احد الصحابة يستلف له او يقترض او يبيع شيء من الاصواع من - 00:28:26
من الدقيق من ليضيف ضيفه فقال له لا اعطيك الا برهن لا اعطيك الاصواء الا برهم وقال والله لو اني لاقضيك ولا اؤخر عنك وانا على يمين من في السماء اذهب بدرعي هذه الحديدية واعطيها له - 00:28:57
ياخذ منه الاسواق والحديث لا يصح لان الحديث هذا الشورى اه مكية والدرع رهنها في المدينة فالحدي لا يصح هذا. نعم واضح فيه من هو متهم وكل طرقه لا يصح - 00:29:24
اذا ولا تمدن عينيك. هذا قال المفسر انه سبب النزول. ولكن الله ينزل على نبيه يعلمه ولا تمدن عينيك ما قال تنظر لان المد شيء زيادة على النظر، لان النظر قد يأتيه عرضا - 00:29:47
لكن مد النظر للانتباه والتطلع  مد عينه الى نضارة بتأمل وتطلع لا تكون هذا. اما النظر العادي ما ينظر ولا تمدن عينيك اذا ما متعنا اعطينا به ازواجا منه من الكفار - 00:30:06
زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك  هذا امر للنبي صلى الله عليه وسلم وتعليم لامته لان المسلم لا يتعلق بالدنيا وينظر اليها.

لان الدنيا زائلة ومتاع قليل. والاخرة هي الحيوان - 00:30:26
ان الدار الاخرة فهي الحياة الباقية قل متاع الدنيا والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون في التلل الذي يمد عينه للدنيا ويتطلع لها. فهي سائلة وليست باقية يتسبب في الحسد - 00:30:50
ويتطلع لما ليس عنده ويحتقر نعم الله التي اعطاه. فيكون ذلك سببا في شقائه وفي ازدرائه لنعم الله ولذلك في الاثر فلينظر الانسان الى من دونه اذا تنظر الى من دونك في الخلقة - 00:31:11
وفي المال وفي العلم حتى تشكر ربك اذا نظرت الى من هو فوقك ازدريت ما عندك من النعم وهذي مصيبة لا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به اصنافا منهم - 00:31:29
انواعا من الناس فان ذلك الحياة الدنيا لنبتليهم ونختبأ نختبرهم به لذلك هذا المال هو فتنة الا من جمعه من حله وصرفه في حله المال لاثنين قولي اربعة رجل اعطاه الله فقها واعطاه مالا - 00:31:45
فعمل في المال على ضوء الفقه ورجل لم يعطه الله مالا واعطاه فقها فقال لو ان لي مثل مال فلان. فهما في الاجر انما الاعمال غني وفقير هما في الاجر سواء لان هذا الفقير قال لو ان لي مالي فلان فعلتما له فهما في الاجر سواء - 00:32:19
والله اعطاه مالا ولم يعطيه فقها تبذر وافسد ورجل لم يعطه فقها ولم يعطه مالا فقال لو ان لي مال لفعلت فيهم الى ما فعل هذا السفيه. فهما في الوزر سواء - 00:32:40
اذا المسلم لا ينوي الا خيرا ولا يعمل الا خيرا اذا يقول لنبيك ولا تتطلع الى ما متعناه اعطيناهم من المتع الحياة الدنيا زهرة قيل زهرة بدل من متعناه او منصوبة بفعل - 00:32:57
اعطيناهما وجعلنا لهم زهرة وقيل ناب عن المطلق من متعناه وقيل حاد العربات كلها ايش كلها جائزة ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم في حال كونه يعني زينة للحياة الدنيا - 00:33:18
او ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم تبتيعا تمتيعه وزهرة الحياة الدنيا او الى ما متعنا به ازواجا منهم واعطيناهم زهرة الحياة الدنيا كله ماشي بعدين لنفتنهم فيه - 00:33:50
ليعلم ان الاكرام في الدنيا والاهانة في الدنيا ليست للمحبة ولا للكراهية. الابتلاء الذي عنده مال هذا ابتلاء. الذي عنده فقر ابتلاء الذي عنده صحة ابتلاء. الذي عنده ضعف ابتلاء. الذي عنده جمال ابتلاء. الذي عنده دمامة ابتلاء - 00:34:10
هذي ابتلاءات ونبلوكم بالشر والخير حتى يصبر من اعطي ما لا يريد سترتفع درجته وحتى يشكر من اعطي فترتفع درجته او يبتر من اعطي النعم او لا يصبرن ويتسخط فيبع - 00:34:38
اذا هذه ابتلاءات ليبلوكم ايكم احسن عملا خلق الموت والحياة ليبلوكم ايهم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم للاختلاف وللرحمة ولذلك العبد يكون مطيعا لربه فان وجد نعمة - 00:35:10
شكر وحمد الله ودعاه ان يزيده وان وجد نقمة صبر وسأل الله تعالى ان يرفعها عنه وان يعوضه ما اصابه لان المسلم امره عجيب وليس ذلك لغير المسلم ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 00:35:38
وهذا لا لا يكون الا للمسلم فالمسلم دائما يغري في الخير ورزق ربك خير من الدنيا وابقى من نعيمها ومتعها فلا يضيعه العبد في اموري قليلة تافهة رزق الله والممدود - 00:36:04
وما ان مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا سألهن فجعلناهن عربا ابكارا متحببات لازواجهن يا اصحابي الذين كانوا يرهقون انفسهم في عبادة الله تتجافى جنوبهم عن المضاجع - 00:36:38
يعطشون انفسهم في الايام الحارة صيام لله يبذلون اموالهم لله. يبذلون اوقاتهم لله. يصبرون على الاذى لاجل رضاء الله. يغضون ابصارهم مع المتع في النظر لله. يتركون الكلام مع محبة الكلام لله - 00:37:05
يبذلون فلما بذلوا وصبروا ارتفعوا اما الذي يغرق في الشهوات اذا جاء يوم القيامة لا يجد شيء كل شيء اخذه ما كان من المصلين وما كان من المزكين وكان يخوض مع الخائضين. وكان يكذب بيوم الدين حتى - 00:37:26

اتاه اليقين فلا تنفعه شفاعة شافع لانه اغرق في المعاصي وفي الشهوات حتى فات الاوان والله لا عذرا ما بعد البيان بيان واضح جميل لا لبس فيه اذا يقول جل وعلا - 00:37:49

هنا اتى بجرعة اخرى هذه الجرع للرفعة وللغناء وللعزة وللنصر على الاعداء جرعة سهلة وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وامر اهلك اهلك اهل بيتك المسلمون عشيرة امة الاجابة الخلق اتباعك - 00:38:10

اولادك اقرباءك في الصلاة هذي الصلاة تروها صعبة على غير الخاشعين وانها لكبيرة اذا اراد غير الخاشع ان ان يصليه يجد الم اما الخاشع فهي سهلة عليه وامر اهلك بالصلاة - 00:38:46

عند الاذان الصلاة الصلاة قوا انفسكم واهليكم نار واصطبر عليها يعني تجرع الالم عليها الذهاب للجماعة في اوقات الحر في اوقات البرد في اوقات الانشغال دي اوقات التعب. في اوقات النعاس في اوقات الارهاق - 00:39:11

اصطبر عليها لذلك ما قال الله الا ان تكون مشغولا الا ان تكون ناعسا الصلاة يتصلى حيث ينادى لها لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق المسلمون يتخلون يا بني صل هذه الصلاة حيث ينادى لها. الاعماق قال بيني وبين المسجد - 00:39:39

شجر هوام. اتسمح لي؟ قالوا نعم فلما ولى قالوا اتسمع النداء؟ قالوا لا. قال اجب بعض الناس لا يصلي مع الجماعة ليش ما تأتي تصلي؟ هذا الدين لا ينمو الا بالمكابدة - 00:40:10

ما يمكن يقوى الايمان الا بممارسة الدين نحن نغالط في امور دنيانا بصراء وفي امور دنيانا لا ننتبه مما يؤسفني ان كثيرا ممن ياتي ليعتمر او ليحج لم يدرس الحد - 00:40:36

ولم يذهب مع عالم بالحد فحجه يقول او ناقص ولما لا تضيع مالك ووقتك؟ لما لا ان اردت العمرة او الحج ما تعلمت كيف يكون الحد وكيف تكون العمرة؟ الان الثاني من رمضان كم منا يعرف مبطلات الصوم - 00:40:58

في امور تبطل الصوم اذا اذا اردنا ان نأخذ الاجر كامل نعرف مواصفات العبادة. المطلوبة بها اما الواحد لا يعرف مواصفات العبادة يكون الاجر ناقصا او معدوما اذن كل شيء بثمن - 00:41:27

الدنيا احكمها قانون ايش ؟ المبادرة اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ان الله اشترى استبشروا ببيعكم اما نريد الثمن والمذموم ما حصل هذا نبذل ما ما طلب منا ونأخذ الجنة لها ثمن. العزة لها ثمن - 00:41:50

العلم له ثمن. التقى له ثمن. ونعم لها ثمن. كل شيء له ثمن ما في شيء الا وله ثمن لكن الواحد يريد الجنة بدون ان يعمل، يريد التقى بدون ان يعمل، يريد العلم بدون ان يتعلم - 00:42:14

مثل من يريد ان يكون له اولاد بدون ان يتزوج ما في وحدة يمكن يكون له اولاد بدون ان تكون له زوج ولو كل يوم يقول اللهم ارزقني ازواج. لان الولد لا يمكن يطلع من الفراش ولا من الجدار. لابد من زوج - 00:42:34

اذا نقوم بالاسباب كل شيء له ثمن ولذلك نحن حري بنا ان نتنبه من مصالحنا وعندنا كنز كنز لا ينفذ حري بنا ان ننفق منه تنزل القرآن والسنة السنة والقرآن تبيان لكل شيء - 00:42:53

كل ما نحتاج اليه موجود في الكتاب والسنة ينبغي ان نتوجه اليهما لنسعد في دنيانا ونرحم في اخرة والامر في غاية السهولة ولابد ان نهتم بهذا الامر جميعا اذا قال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - 00:43:20

لاحظوا هنا اعجاز القرآن وسده منافذ التساؤلات وامر اهلك بالصلاة واصطبر على الصلاة الصلاة تحتاج وضوء تحتاج جماعة وتحتاج ذهاب للمسجد وبين الاذان والاقامة وقت وهذا خمس مرات فهذا يأخذ وقت - 00:43:45

والمال لا يؤخذ الا بالوقت كل شيء في الدنيا وقت كل شيء في الحياة اصله وقت ولذلك لو تنتبه كل شيء وقت اذا هذا الوقت الذي نعطيه للصلاة. كنت يمكن نعمل به المال. كيف نعيش والوقت للصلاة يأخذ مني - 00:44:10

الصلاة تاخذ مني وقت وهذا الوقت انا كنت تريدك ان الوقت مال اذا الصلاة تأخذ مني ايش ؟ مالا بعدين قالو لا نسألك رزقا نحن نرزقه الله يرزق ايرزقك هذا اعجاز - 00:44:38

لذلك كل شيء اصله وقت الاولاد لازم لهم من وقت حتى ينجبون الزراعة لازم انها من الوقت حتى تحصد الانعام التنمية لازم من وقت

حتى تنميهم العلم لازم من وقت حتى تحفظ - 00:45:00
الصلاة لازم من وقت حتى تصلي. الصوم لازم من وقت حتى تصوم. الحج لازم من وقت كل شيء اذا كل الامور اصلها وقت اذا لا يوجد شيء اهم من الوقت - 00:45:18
فاذا اغتنمنا الوقت وصرفناه في المصارف الجيدة فعدنا وارتفعنا ورحمنا واستغنينا واعزنا الله واذا ضيعنا الوقت ايش ضيعنا كل شيء لذلك من هم الخاسرون الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك - 00:45:35
هو الخسران المبين ما هو مستعد ليسمع محاضرة ما هو مستعد اني اصوم يوم ما هو مستعد ليقرأ اية ما هو مستعد ليأتي بحج او عمرة ما هو مستعد يأمر بمعروف يزور مريضا يكرم ضعيفا. ما هو مستعد - 00:46:04
اذا ضيع الوقت كله قال تعالى لهم من فوقهم ملل من النار ومن تحتهم لن نضيع الوقت اذا النعمتان مغبون فيهما الصحة الصحة فنجتهد يا احبة نجتهد وما اردناه يعطيه لنا ربنا - 00:46:24
ربنا كريم وقادر الذي نريد يعطيه الله لنا اذا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها كيف نعيش والصلاة تأخذ ايش؟ الوقت لا نسألك رزقا ربه يقول له لا نسألك رزقا نحن الله يرزقك - 00:46:54
لانه رزق كل الخلق فكيف الذي يضيع وقته وفي الصلاة ويصرفه في الصلاة وانما يضوعه ينميه في الصلاة. كيف لا يرزقه الله قال العلماء من اكبر اسباب الرزق الصلاة لان الله قال وامر اهلك بالصلاة - 00:47:16
واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقه الله يرزقك والعاقبة والعاقبة للمتقين للتقوى بفعل التقوى من اتصف بالتقوى لمن كانت صفة التقوى. هذا هو الذي له العاقبة والعاقبة للمتقين والعاقبة لمن اتقى - 00:47:37
اذا النتائج نهايات الامور هي للمتقين والمتقي هو الذي لا يرى ولا يتخلف حيث امر هذا هو المتقي والمتقي ضمن الله له امرين ان يصلح له دنياه واخراه المتقي ضمن الله له ان يجعل له من كل ضيق مخرج - 00:48:09
المتقي ضمن الله له ان يجعل له نور يبصر به الامور المتقي يحميه الله المتقي اذا عاداه شخص دمره ربه من عاد لي وليا وقد اذنته بالحق يغفر لكم من المتقين - 00:48:38
فلنصرف الوقت والهمة لنكن من اولياء الله. الذين اتقوه فنصرهم في الدنيا ورحمهم في الاخرى. واعزهم ولذلك المتقي لا يقال ابدا اذا اتقى العبد ربه لا يقاوم ابدا من التقى - 00:48:59
عدم الخلاف من التقى الاعداد من التقى التعاون من التقى الثبات من التقى ذكر الله من التقى ان الانسان يعرف الطيبين ليتعاون معهم. كونوا مع الصادقين العبد اذا اتقى الله لا يغلب - 00:49:24
ابدا وكل غلبة وهزيمة للمسلمين سببها عدم التقوى المعاصي بل كل مشكلة في الكون سببها المعاصي قل هو من عندي انفسكم. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - 00:49:51
وقالوا لولا يأتينا باية من ربه قالت كفار قريش هلا لولا تحظيد يأتينا يجيئنا باية كناقة صالح وكاعصا موسى اولا تأتيهم بينة تنافس اولا تأتيهم حجة وبرهان ودلالة ما في الصحف الاولى - 00:50:18
في كتابهم ان هذه الامم لما كذبت اوبقها الله واهلكها وانه رحمة بهم لم يأتهم بهذه الايات حتى لا يهلكوا ويبادوا عن بكرة ابيهم. كما قال تعالى اتينا ثمودا الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا - 00:50:51
اذا في الكتاب ما يدل على هذه على هذه الايات وهذه المعجزات ولكنكم ان طلبتموها وجاءتكم ولم تؤمنوا اهلكتم عن بكرة ابيكم ولو ان اهلكناهم بعذاب من قبله ولو ان فرضنا ان اهلكناهم - 00:51:16
يستأصلون من قبله اي الضمير فيه يعود للقرآن او للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم والبيان لهم لقالوا ربنا لولا ارسلت الي لا رسول - 00:51:43
ونتبع اياتك كما قال وما كنا معذبين وقال رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد رسول وهنا بحث طويل للعلماء في من مات ولم يأتيه الرسل - 00:52:02

من مات صغيرا من كان معتوها ومن لم يأته رسول اهل الفترة هؤلاء اختلف فيهم العلماء واقوى ما يقال في ذلك ان توقد لهم نار يوم القيامة ويؤمرون باقتحامها فمن كان في علم الله انه - 00:52:25

من اهل الجنة يمتثل. ومن كان في علم الله انه من اهل النار يمتنع وتقوم عليه الحجة وهذا انكره الحافظ بن عبدالبر ولكن استرضاه الحافظ ابن كثير والوالد ووردت فيه احاديث صالحة للاحتجاج وهذا اقوى ما يقال - 00:52:54

لان الله لا يعذب الا بعد قيام الحجة قال وما كنا معذبينه وقال ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا يقال رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:53:16

وقال في حق اهل النار كل ما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا كلما تقتضي التكرار القي فيها اي في النار فوج جماعة من اهل النار شريحة - 00:53:40

قال لهم خزنتها الم يأتكم نذيذ؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا هذا كله يدل على هذا واختيار بن جرير والوالد اقرب وهو الذي تدل عليه النصوص وان انكره المغرب - 00:54:02

بن عبدالبر نعم فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخسر ونتبع يعني هذه المعجزات من قبل ان نذل بالموت على الكفر ونخزى يوم القيامة من اكبر ذلة اعوذ بالله من يموت على الكفر يكون في قبره اعوذ بالله العقارب - 00:54:22

والمشاكل ثم قال قل كل متربص نحن وانتم ننتظر كل منا متربص منتظر اينا عنده الحق نبيي وما جاء به واتبعه اما الكفرة واصنامهم وما يعبدونه يتربص انتظروا امر للتهديد والتخويف - 00:54:58

فستعلمون عند القيامة من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى. نحن ام انتم وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه واتباع الرسل هم اصحاب الصراط السوي وهم المهتدون اما الكفار وسيندمون - 00:55:25

في وقت لا ينفع الندم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا فنضل اللهم انا نسألك ان تحفظ امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:50

ان توحد صفوفها وان تقوي شوكتها وان تحفظ هذه البلاد قادة ومقودون وتحفظها رجالا ونساء وصغارا وكبارا وان تحفظ جميع اه يعني اقطار المسلمين وان ترد عنهم كيد اعدائهم. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:56:07

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا اخونا السائل يسأل يقول ما شروط القبول شروط القبول ها شروط القبول - 00:56:30

ان يأتي المسلم للعبادة مكتملة ما يطالب فيها اول شي النية تكون ايش انما الاعمال  فلا يكن يعمل العبادة ليقال هادي مشكل ثاني شيء يعرف مواصفات العبادة المطلوبة يؤديها لا شروط - 00:56:57

لها اركان لها واجبات لها السنن لها انداب لها محظورات سيعملها بشروطها واركانها وسننها وواجباتها واندابها ويبتعد عن المحظورات ويكون على الاساس الاول وهو الاخلاص النية  باذن الله ياخذ الدرجة الكاملة فيه - 00:57:30

اذا شروط القبول هو ان يتقي العبد ربه ويخلص نيته لله. ويأتي بالعبادة على المواصفات المطلوبة ولذلك هنا يأتي ضرورة التعلم تأتي ضرورة التعلم لانه اذا لم يتعلم لا يعرف - 00:57:54

المواصفات المطلوبة للعبادة ولا كيف تقبل العبادة ستكون الاجور ناقصة في الاعمال نتيجة للنقص الحاصل نرجو الله تعالى لي ولكم التوفيق. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:14